

دور المسنين ودورها فى بناء قدرات المسنات المقيمات  
فى مواجهة مشكلاتهن

**Elderly homes and their role in building  
the capacities of resident elderly women to  
face their problems**

كرستين جميل نصحي عوض

٢٠٢٣

**أولاً : مشكلة الدراسة والدراسات السابقة :**

يُشكل المسنون قطاعاً هاماً في المجتمع والملاحظ ان هناك اهتمام متزايد من الأجهزة المسؤلة في الدولة وكافة التخصصات المهنية بدراسة قضايا المسنين ومشكلاتهم مع وضع الحلول الملائمة لها ومع الزيادة المستمرة لأعداد المسنين سنة بعد أخرى أصبح من غير الممكن اعتبار بلوغ الانسان لعمر زمني معين يفقده القدرة على العطاء<sup>(١)</sup>. ونلاحظ إن أي مجتمع يود أن يساير ركب التقدم عليه أن يوجه اهتمامه إلى الموارد المادية بجانب الموارد البشرية المتمثلة في قدرات وإمكانيات وخبرات أفرادها، وإذا كان هناك مناداة بالاهتمام بالنشئ والشباب والموهوبين، فيجب عدم نسيان من قدموا في شبابهم خدمات في مختلف المجالات وما لديهم من خبرات، فكما يحتاج المجتمع إلى سواعد الشباب وقوتهم يحتاج إلى عقل وفكر كبار السن وبذلك يستطيع ان ينمو ويزدهر وفي الوقت نفسه يكون قد أوفى حق كل فرد فيه<sup>(٢)</sup>.

ويتضح لنا انه يوجد اختلاف في مشكلات كبار السن من الرجل إلى المرأة، حيث أن المرأة اعتادت على القيام بأدوار مختلفة طوال حياتها كبنيت أو فتاة ثم كزوجة وكأم وخالة وعمة وقريبة فهي تشارك في أنشطة مختلفة في الأسرة وفي خارج الأسرة<sup>(٣)</sup>. لذلك تعد المرأة المسنة من الفئات الضعيفة في المجتمع التي تحتاج لتضافر الجهود من أجل توفير الرعاية المناسبة لها في ضوء ماتعانيه من إهمال وعدم وعى باحتياجاتها ومشكلاتها<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) انتصار ابراهيم شعبان ابراهيم: المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية مع تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة على دور رعاية المسنين بمحافظة الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية (مصر)، ٢٠١٢ ، صفحة ١ .
- (٢) ضحي قصير: الصلابة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة الأنفعالية لدي عينة من المسنين في محافظة حلب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب ، ٢٠١٥ ، صفحة ٢ .
- (٣) ماهر أبوالمعاطى على - عبدالرحمن صوفى عثمان - حنان حسن أحمد - يوسف بشير أحمد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥ ، صفحة ٥١ .
- (٤) محمد عبدالرازق أمين حميد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨ ، صفحة ٧٥ .

فذلك أصبحت دراسة المسنات أمراً هاماً وضرورياً لما لها من سمات وخصائص تميزها عن المسن تتمثل في الجوانب الجسمية والصحية والتوزيع العمري ومجموعة من الخصائص الاجتماعية متمثلة في انخفاض مستوى الدافعية والتفاعل بينهن وبين أفراد المجتمع، حيث تحتاج المرأة المسنة دائماً إلى تعزيز علاقتها الاجتماعية حتى لا يزداد الأحساس بالوحشة نتيجة العزلة وما يترتب على ذلك من مشكلات، حيث تحتاج المرأة المسنة دائماً إلى تعزيز علاقاتها الاجتماعية حتى لا يزداد الاحساس بالوحشة نتيجة العزلة، وما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية، نفسية، صحية، او مشكلات مرتبطة بالعزلة والشعور بالوحدة، او مشكلات عقلية وغيرها (١).

وفي ظل التزايد الواضح أصبحت الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية بهذه الشريحة من التركيبة السكانية، وما تمثله تلك الزيادة من انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يحتم الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمسنين ووضع السياسات والخطط على المستوى المحلي والقومي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهم (٢).

فطريقة تنظيم المجتمع تلعب دوراً فعالاً في مجال رعاية المسنين لأنهم يمثلون قطاعاً من قطاعات المجتمع لهم ولمشكلاتهم الخاصة واحتياجاتهم المتميزة، لذا فإن تعاون الجماهير مع الحكومة في رعاية المسنين تتطلب تنوير أذهان الناس بمشكلات المسنين وأمراض كبار السن (٣)

- 
- (١) أسماء عادل محمد سليم: الرعاية الانسانية كمتغير لتحسين نوعية حياة المسنات، مجلد ٢١ العدد (٢١) الجزء الرابع، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢٢.
- (٢) أسماء عادل محمد سليم: المرجع السابق، صفحة ٤٢.
- (٣) هالة مصطفى محمود السيد: استخدام المسانده الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين : دراسة مطبقة على إحدى مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الإسكندرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد (٣٧)، مجلد (٦)، ٢٠١٤، صفحة ١٩٧٠ - ١٩٧١ .

ويؤكد ذلك مانبهت إليه الدراسات المختلفة المرتبطة بتلك الفئة " فئة المسنين " بصفة عامة  
والمسنات بصفة خاصة و ان كانت محدودة :

(١) أكدت دراسة (ماثيو 2004 Mattew.P.Janicki) :

على وجود تشابه بين المسنين في أنهم أصبحوا غير قادرين على خدمة أنفسهم نتيجة احتياجاتهم  
الاجتماعية والصحية مما يستدعي ضرورة التخطيط لإشباع تلك الحاجات بالنسبة لكل فئة من المسنين  
(١).

(٢) ولقد استهدفت دراسة (انتصار ابراهيم شعبان ، ٢٠١١) :

التعرف على المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين في مؤسسات الرعاية، متباينة في مستور تقديم  
خدمات رعايتها، وذلك من خلال رصد - وتحليل هذه المشكلات، والتعرف على أنواعها والعوامل  
التي أدت إلى حدوثها، وكذلك التعرف على طبيعة خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين،  
وطبيعة الأدوار المهنية للإخصائي الإجتماعي في دور رعاية المسنين، والتوصل إلى تصور مقترح  
لممارسة الخدمة الاجتماعية لمساعدة المسنين على مواجهة مشكلاتهم. اعتمدت الدراسة على منهج  
المسح الإجتماعي بمحافظة الإسكندرية، كما اعتمدت على تطبيق أداتين: استمارة استبيان للمسنين  
ودليل مقابلة مقننة للمسؤولين بدور الرعاية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف فاعلية الممارسة  
المهنية للخدمة الاجتماعية في مساعدة المسنين في مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية.(٢)

(١) مخلص رمضان بليج - حازم إبراهيم مطر: تقدير حاجات المسنين كمدخل لتحسين نوعية حياتهم "دراسة مطبقة على أندية ودور رعاية  
المسنين بمحافظة كفرالشيخ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠١٨، صفحة ٩.

(٢) انتصار ابراهيم شعبان: المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية مع تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة  
على دور رعاية المسنين بمحافظة الاسكندرية، ٢٠١١.

## ٣) ودراسة (أحمد محمد ابراهيم، ٢٠١٢) :

كما استهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمسن، والتعرف أيضا على أهم المشكلات التي تواجه المسنين وترتيب هذه المشكلات على حسب أهميتها، لإجراء هذه الدراسة، حيث تم اختيار عينة غرضية من المسنين بالقرية الذي يبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر وبلغ قوام تلك العينة ١٥٠ مبحوثا، واستخدم أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها ما يلي: بالنسبة للمشكلات الصحية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي " عدم وجود صيدلية بالقرية، بالنسبة للمشكلات النفسية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي "الخوف من الفقر في المستقبل، بالنسبة للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي " سوء معاملة المسؤولين عن صرف المعاش، بالنسبة للمشكلات الاقتصادية : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي " عدم القدرة على شراء الأدوية لارتفاع أسعارها، بالنسبة لمشكلات وقت الفراغ : وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي " عدم القدرة علي السفر إلى المدينة لقضاء أوقات الفراغ. "(١)

## ٤) دراسة (سني أحمد ، ٢٠١٥) :

سلطت الضوء على العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المسنين، من خلال تواجدهم في دور الرعاية الاجتماعية المتواجدة، واستخدم لهذا الغرض اختبار تقدير الذات لروزنبارغ ومقياس التوافق النفسي لسامية قطان وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين تقدير الذات العام والتوافق النفسي للمسنين المقيمين في دور الرعاية كما أظهرت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين مستويات تقدير الذات ( الايجابي - السلبي ) والتوافق النفسي. كما اختلفت العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المسنين تبعاً للجنس. (٢)

(١) أحمد محمد ابراهيم أحمد: دراسة وصفية لبعض المشكلات التي تواجه المسنين في احدى قرى الدقهلية، مجلد ٣، ٢٠١٢.

(٢) سني أحمد: تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسنين دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمرکز رعاية الشيخوخة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ٢٠١٥.

٥) وركزت دراسة ( Chris Nielsen , Improving cusyomer service in Elderly )  
: (care 2015)

على كيفية تحسين الخدمة المقدمة في رعاية المسنين، كما ان هذه الدراسة تعمل على تحليل الوضع الحالي في خدمة المسنين وتحديد التحسينات بناءً على النتائج النظرية والعلمية (١).

٦) دراسة ( أريج خليل محمد القيق ٢٠١٦ )

قد كشفت الدراسة عن مستوى قلق الموت ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من المسنين في قطاع غزة، بيان علاقة قلق الموت بالصحة النفسية، ومقارنة قلق الموت لدى المسنين المقيمين بدار رعاية المسنين، وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، وتبين أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين قلق الموت والصحة النفسية، تمثلت أدوات الدراسة باستمارة بيانات شخصية، ومقياس قلق الموت لدى المسنين، ومقياس الصحة النفسية لدى المسنين، طبقت على عينة بلغت ( ٣٣ ) مسن مقيم في دار رعاية المسنين. (٢)

٧) ولقد أشارت دراسة ( Al-Ramadi & ElGohary , Community Participation and  
: (its role in supporting social institutions for the elderly,2019

إلى التعرف على صور المشاركة المجتمعية بالجهد في دعم المؤسسات الاجتماعية الايوائية للمسنين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ان هناك صور مختلفة للمشاركة الاجتماعية في المؤسسات الايوائية للمسنين وهي كالتالي المشاركة ( بالرأي والمال والجهد ) وان المؤسسات الأيوائية للمسنين تسعى لتفعيل المشاركة المجتمعية وهناك عدة معوقات التي تحول دون المشاركة المجتمعية في دعم المؤسسات الأيوائية للمسنين مثل : نقص الموارد والامكانيات المتاحة (١).

1) Chris Nielsen (2015) .Improving cusyomer service in Elderly care

٢) أريج خليل محمد القيق: قلق الموت وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنين "دراسة مقارنة بين المسنين القائمين بدور المسنين و أقرانهم العاديين" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٦.

3) Al-Ramadi ,Aya Ahmed Mohamed & ElGohary , Reham Mustafa Abdel hamid (2019) Community Participation and its role in supporting social institutions for the elderly .Vol 14 ,N 14

## ٨) كما حددت دراسة ( حسام طلعت بندق ، ٢٠٢١ ):

حددت هذه الدراسة المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والترويحية التي تواجه المسنين في المجتمع المصري، والتعرف على دور الركائز السياسة الاجتماعية (الشرائع السماوية والدستور والتشريعات والقوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية والمؤشرات التخطيطية) في مواجهة مشكلات المسنين وقدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يمكن ان تساهم في مواجهة مشكلات المسنين في ضوء الركائز السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري، والدراسة تعتبر من نمط الدراسات الوصفية / التحليلية، واستفادت الدراسة من منهج المسح الاجتماعي وتم جمع البيانات المطلوبة بواسطة استمارة استبيان<sup>(١)</sup>.

وفى إطار ما تقدم فإن مشكلة دراستنا الحالية يمكن صياغتها في التعرف على أهم الصعوبات التي تعترض بناء قدرات المسنات المقيمت بدور المسنات فى مواجهة مشكلاتهن وسبل التغلب عليها .

**ثانياً : أهداف الدراسة :**

هدف رئيسي "التعرف على ماتقوم به دور المسنات لبناء قدراتهن في مواجهة مشكلاتهن"

- التعرف على المشكلات التي تواجه المسنات المقيمت بدور المسنات.
- التعرف على دور دار المسنين في بناء قدرات المسنات المقيمت بدور المسنين.
- الصعوبات التي تواجه دار المسنين لبناء قدرات المسنات المقيمت بالدار .
- المقترحات لمواجهة المشكلات التي تواجه المسنات المقيمت في دار المسنين.

(١) حسام طلعت بندق: بعنوان ركائز السياسة الاجتماعية ومواجهة مشكلات المسنين في مصر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات

والبحوث الاجتماعية، مجلد ٢٣، العدد (٢٣)، ٢٠٢١ .

**ثالثاً : تساؤلات الدراسة :**

**تساؤل رئيسي : التعرف على ماتقوم به دور المسنات لبناء قدراتهن فى مواجهة مشكلاتهن؟**

- ما المشكلات التي تواجه المسنات المقيمت بدور المسنات؟
- ما دور دار المسنين فى بناء قدرات المسنات المقيمت بدور المسنين؟
- ما الصعوبات التي تواجه دار المسنين لبناء قدرات المسنات المقيمت بالدار؟
- ما المقترحات لمواجهة المشكلات التي تواجه المسنات المقيمت فى دار المسنين؟

**رابعاً : الموجهات النظرية للدراسة :**

تحدد النظرية ميادين الدراسة فى مختلف العلوم كما تحدد نوع الحقائق التي تتجه إليها الباحثة فى دراستها وتقدم النظرية عدداً كبيراً من المفاهيم والمصطلحات الفنية التي لا غنى عنها لأى علم من العلوم، وتلخص كثيراً من الحقائق العلمية وإيجاد العلاقات بينها والربط بينها فى إطار علمى متكامل للتوفير على الباحثين لأنها تفتح مجالات جديدة للدراسة والبحث حيث تعتبر النظرية العلمية موجهات نظرية الدراسة (١).

**ومن ثم سوف تعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على ( نظرية المنظمات ) وفيما يلي عرض لتلك**

**النظرية:**

تعتمد طريقة تنظيم المجتمع فى تحقيق أهدافها على إحداث التغير الاجتماعى على ممارستها المهنية من خلال منظمات متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذه الأهداف إلى واقع ملموس أو مساهمة فعلية فى أداء خدماتها لسكان المجتمع وفى تنميته (٢).

الأمر الذى يتطلب من المنظمين الاجتماعيين تفهم هذه المنظمات وزيادة قدرتهم على تحليلها أو تقويمها، ومساعدتها على تحقيق التغيير، ودراسة النظريات التي توضح كيفية قيام هذه المنظمات بأداء أعمالها (٣).

(١) هالة محمد أحمد سليمان: معوقات ممارسة أخصائي الجماعة لتكنيكات العمل مع الجماعات المستخدمة فى تحقيق التكيف الاجتماعى

للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، صفحة ٣٤ .

(٢) محمد عبدالفتاح محمد: الإتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع ( نماذج ونظريات - مهارات مهنية ) المكتب الجامعى الحديث،

الاسكندرية، ٢٠١١، صفحة ٣٢ - ٣٣ .

(٣) أمل محمد سلامة غباري: طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية بين الأسس النظرية وقضايا الممارسة المهنية، المكتب الجامعى

الحديث، ٢٠٢٠، صفحة ١٤٠ .

## (١) أسباب دراسة وقيام المنظمات :

تشكل دراسة العنصر البشري فى المنظمات مجالاً مناسباً بل وحيوياً بالنسبة للمديرين والتنفيذيين، على السواء، والمنظمات والحالة هذه، أكثر من مجرد تجمعات من الأفراد، ولها خصائص مميزة وبالتالي فإن دراسة الأفراد وحدهم دون اعتبار للمنظمات التي يؤدون فيها عملهم تمثل دراسة لنصف مشكلة الإدارة فى منظمات الأعمال. وبالرغم من أن المنظمات تختلف عن بعضها البعض إلا أن تبقى بعض المظاهر المشتركة بالنسبة لها جميعاً، فهي جميعاً عبارة عن جماعات من الأفراد تربط بينهما العلاقات الرسمية وغير الرسمية وتتمك في النشاطات التعاونية ولها نظام تدرج هرمي للسلطة كما أن لها حدوداً معروفة<sup>(١)</sup>.

كما حددت النظرية أسباب قيام المنظمات فى أنها لم تنشأ فى المجتمع من فراغ ولم توجد مصادفة وإنما قامت لمقابلة أنواع عديدة من الاحتياجات الإنسانية العاطفية والروحية والعقلية فالمنظمات على حد قول أجرديس كونت Aggrades بطريقة مفيدة لتحقيق أهداف يكون تحقيقها أتصل بصورة جماعية ومن ثم نجد أن الإنسان ينضم للمنظمة أو يلجأ إليها لأنه يحتاج أن توفر له بعض الأشياء التي لا تستطيع أن يقوم بها وحده وهي<sup>(٢)</sup>:

- يستطيع أن يكبر أو يوسع من قدراته.
  - يمكنه أن يضغط الزمن اللازم لإنجاز هدف ما من خلال المنظمة.
  - يستطيع أن يستفيد من المعرفة المتراكمة للأجيال السابقة الأستفادة من الخبرات.
- ومن خلال هذا يتضح لنا أهمية المنظمة فى أنها تُشبع احتياجات الإنسان بمختلف أنواعها وأنها تقوم بالوظائف التي عجزت أجهزة المجتمع الأخرى القيام بها.

(١) حسين أحمد الطراونة وآخرون: نظرية المنظمة، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، صفحة ٢٣-٢٤.

(٢) محمد عبدالرازق أمين حميد: دور المنظمات غير الحكومية فى رعاية المرأة المسنة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨، صفحة ٣٢.

**(٢) تعريف نظرية المنظمات :**

تعددت المفاهيم التي تحاول تحديد المنظمة وفقاً لوجهات النظر المتعددة فنت الأتجاه البنائي والوظيفي حددت بأنها وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجته إليها بهدف إشباع هذه الحاجة، وهي تمارس عملها في إطار بيئة اجتماعية معينة أو مع وحدات منظمات أخرى في المجتمع أنشئت من قبلها وكلها تعمل لتحقيق الهدف العام للمجتمع<sup>(١)</sup>.

كما تعرف المنظمة على كونها: نسق متكامل يستمد وجوده من الحاجة إليه، لذا تستمر المنظمات الاجتماعية طالما هناك مبررات موضوعية لبقائها، وعليه تعتمد طريقة تنظيم المجتمع على إحداث التغيير الاجتماعي المقصود في ممارستها المهنية من خلال منظمات اجتماعية يتم فيها ترجمة السلوك إلى فعل يمكن تقييمه، فيمكننا من طبيعة المنظمة وأهدافها والمشكلات التي تواجهها وأساليب علاجها<sup>(٢)</sup>.

**(٣) أهمية المنظمات:**

تعتبر المنظمات الوسيلة الرئيسة لإشباع مختلف الحاجات والخدمات والمتطلبات الإنسانية في أي مجتمع من غذاء وماء وشراب وكساء، ومأوى ومواصلات واتصالات وصحة وتعليم ورعاية اجتماعية وترفيه ورياضة وغيرها من المتطلبات والحاجات، ويعمل لدى المنظمات نسبة كبيرة من أفراد المجتمع. وبذلك نرى أن تلك المنظمات تؤثر بدرجة كبيرة على متخلف الجوانب الحياتية الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية وغيرها، بل وتمتد أحياناً إلى الجوانب الدينية والأسرية وتتغلغل في حياة الأفراد وعليه فإن أهمية المنظمة تتمثل بالآتي<sup>(٣)</sup>:

- ١- تعتبر العنصر المهم في التحديات والتطوير وهي حجر الأساس في المجتمعات الحديثة.
- ٢- إنها المكان الملائم الذي يتم فيه تقييم الموارد البشرية نتاجها وإبداعاتها.
- ٣- المنظمات هي وحدات صنع القرارات واتخاذها.
- ٤- المنظمات هي المكان المناسب لتدريب القادة وتأهيلهم.

(١) محمد عبدالفتاح محمد: الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥.

(٢) حسام أحمد جابر أحمد: إسهامات المساندة المجتمعية في تنشيط الجمعيات الأهلية المعنية برعاية المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ٢٠٢٠، صفحة ٤٧ - ٤٨.

(٣) حسين أحمد الطراونة وآخرون: نظرية المنظمة، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، مرجع سبق ذكره، صفحة ٢٧ -

**٤) أهداف المنظمات:**

تعتبر أهداف المنظمة هي حجر الزاوية التي تقوم عليها المنظمة وتسعى لتحقيقها بل أنشئت من أجلها فلا يمكن أن تنشأ منظمة بدون هدف أو غاية تصل إليها ومن ثم لابد للمنظمة من توفير القوة والقدرة علي تحقيقهذه الأهداف والوصول إليها، ومن ثم نجد أن هناك العديد من المنظمات لها أهداف أساسية تسعى للوصول إليها ولها العديد من الأهداف مقسمة إلي أهداف فرعية، حتي يمكن تحقيقها وتعتمد علي مانسميه تجزئة الأهداف إلا أن التغيرات التي تمر بها المنظمات تؤثر على الاهداف وتغير فيها هذا بالإضافة للتغيرات التي يمد بها المجتمع من وقت لآخر مما يجعل تغيير الأهداف ضرورة حتي تستمر المنظمة في المجتمع (١).

**٥) دور نظرية المنظمات :**

تلعب نظرية المنظمة دوراً مميزاً في الارتقاء بعمل منظمات الأعمال من خلال تطويرها لأساليب واليات مفردات عمل المنظمة وعناصرها (٢).

فنظرية المنظمات لاتهتم فقط ببناء ووظيفة المنظمات بل أيضاً يتأثران بالقوى والبيئة التكنولوجية والاقتصادية والسياسة الاجتماعية المحيطة، فنظرية المنظمات تهتم بدراسة سيكولوجية الفرد والجماعة والسلوك الفردي والجماعي داخل المنظمة وكيف أن هذه السلوكيات تؤثر على خصائص المنظمة (٣).

❖ وهناك مداخل لدراسة وتحليل المنظمات تختلف وفقاً لوجهات نظر العلماء ومن أهمها وجهة نظر

ترى أنها تنقسم إلى:

**١ - مستوى تحليل الدور Role Analysis :**

حيث ينظر إلى المنظمة على أنها مجموعة من الأدوار الرسمية وغير الرسمية.

١ - محمد عبدالرازق أمين حميد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣.

٢ - نعمة عباس الخفاجي - طاهر محسن الغالبي: : نظرية المنظمة مدخل التصميم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩، صفحة ٢٠.

٣ - مدحت محمد أبوالنصر: إدارة منظمات المجتمع المدني دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، صفحة ٥٥.

٢- مستوى تحليل بنائى **Structural Analysis** (١):

ويركز على دراسة وتحليل الخصائص البنائية للمنظمة مثل: تقسيم العمل - التخصص - الاتصال .

٣- مستوى التحليل التنظيمى **Organizational Analysis**:

حيث يركز على دراسة المنظمة ككل بدلاً من التركيز على الأفراد أعضاء المنظمة، كما يهتم بالخصائص الخاصة بالمنظمة ووضعها الوظيفي.

٦) المتطلبات التنظيمية للمنظمات:

حدد مارفن أولسن **Marven Olsen** هذه المتطلبات التنظيمية فيما يلي (٢):

- استمرار وجود العنصر البشري.
- توسيع نطاق الإتصال والتفاعل بين الأعضاء وتنظيم العلاقات وأساليب الاتصال بين أقسام المنظمة.
- الحصول على الموارد اللازمة من البيئة المحيطة لها، والعمل على التنسيق بين الأنشطة التنظيمية للمساعدة على تحقيق أهداف المنظمة.
- ايجاد وسائل ملائمة لاتخاذ القرارات (٣)
- التنسيق بين الانشطة التنظيمية للمساعدة على تحقيق أهداف المنظمة.
- ايجاد قواعد ومعايير اجتماعية متناسقة ومشتركة.

(١) نهى محمد هلال الشوبري: المجتمع المدني والمدافعة عن حقوق المعاقين ( الجمعيات الأهلية المصرية العاملة في مجال رعاية حقوق المعاقين - نموذجاً، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٤، صفحة ٥٠ - ٥١ .

(٢) محمد عبدالفتاح محمد: الإتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع ( نماذج ونظريات - مهارات مهنية ) المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠١١، صفحة ٣٤.

(٣) رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " المكتب الجامعى الحديث، الأزاريطة، الاسكندرية، ١٩٩٩، صفحة ١٥٤.

**(٧) افتراضات النظرية :**

تنشأ المنظمة لإحتياج المجتمع إليها، وذلك لتحقيق مجموعة من الأغراض المحددة والتي تعجز الجهود الفردية عن تحقيقها، فمن الأهمية أن ندرك فكرة المنظمة، والتي تنشأ من أن الفرد وحده غير قادر على تحقيق وإشباع حاجاته ورغباته، فإنه يجد نفسه في حاجة إلى الإعتماد على الآخرين لمساعدته في تحقيق هذه الإحتياجات (١) .

**(٨) تطبيقات نظرية المنظمات في تنظيم المجتمع:**

هناك إتفاق على أن الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية أي أنها مهنة تمارس فى المنظمات، ومما لاشك فيه أن المنظمات الاجتماعية ضرورة وظاهرة اجتماعية لها كيان وأساسى من التطور فضلاً عن كونها إجتماعية، وتعد المنظمة هى المكان الذى يتم من خلاله تقديم الخدمات للعملاء، حيث أن دورها يرتبط بالعمل على إشباع إحتياجات الأنساق الاجتماعية الموجودة فى المجتمع، ويشير تاريخ الخدمة الاجتماعية إلى أن ظهورها وتطورها كمهنة قد ارتبط منذ البداية بالمنظمات وخاصة فى طريقتها لتنظيم المجتمع. ولذا هناك ضرورة لتفهم الأخصائيين الاجتماعيين والباحثين لطبيعة المنظمات التى يعمل معها والمنظمات الأخرى التى يعمل فى نطاقها، ويتعاون معها بشكل مستمر حتى يتمكن من مساعدة نسق العمل والمجتمع المحلى الذى يعمل معه، وأن يهتم بدراسة وتحليل هذه المنظمات وتحديد مستويات تحليلها، وعليهم تفهم مدى تأثير الظروف البيئية والمجتمعية على المنظمة والتي تؤثر بشكل كبير فى قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها وأغراضها بشكل فعال (٢)

(١) حسام أحمد جابر: إسهامات المساندة المجتمعية فى تنشيط الجمعيات الأهلية المعنية برعاية المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ٢٠٢٠، صفحة ٤٨.

(٢) محمد عبدالفتاح محمد: الاتجاهات النظرية الحديثة فى دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩

## ❖ تظهر أهمية دراسة المنظمات ونظرياتها فى تنظيم المجتمع فى (١):

- ١- يتألف المجتمع من مجموعة من المنظمات التى تتفاعل معاً، وتوفر الدعم والتأييد.
  - ٢- المنظمة هى المكان الأساسى الذى يتلقى فيه العملاء معظم الخدمات الاجتماعية.
  - ٣- المنظمة هى المكان الذى يعمل فيه الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق أهداف المجتمع.
  - ٤- المنظمة كيان اجتماعى معقد ومركب، ومتفاعل يتطلب تفهم الأخصائى الاجتماعى لطبيعته وأنشطته وأهدافه، وطبيعة العلاقات بين أفراد وأقسامه، حتى يجعله قادراً على أداء عمله بفاعلية.
  - ٥- يشارك الأخصائى الاجتماعى فى دراسة مشكلات المنظمة والعمل على تطوير أدائها وخدماتها، وحل المشكلات التى تتعلق بالعمل.
- ونظرية المنظمات دون شك تسهم بدور كبير فى دراسة وتحليل هذه المنظمات لزيادة فعاليتها .

❖ أوجه الاستفادة من نظرية المنظمات فى هذه الدراسة:

- ١) يمكن الاستفادة من هذه النظرية من خلال التركيز على جميع أعضاء المنظمة.
- ٢) تساعد فى تحديد الاطار النظرى للدراسة ومفاهيم البحث.
- ٣) يمكن من خلال هذه النظرية ان يشارك الاخصائى الاجتماعى (المنظم الاجتماعى) فى مشكلات المسنين والعمل على حلها.
- ٤) يمكن من خلال هذه النظرية العمل مع المسنات وتنمية مشاركتهن فى البرامج داخل مؤسسات المسنين (دور رعاية المسنين).

(١) أمل محمد سلامة غباري: طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية بين الأسس النظرية وقضايا الممارسة المهنية، المكتب الجامعى الحديث، صفحة ١٤١، ١٤٢ .

خامساً : مفاهيم الدراسة :(١) مفهوم المسنين :

**اصطلاحاً:** هو كل إعاقة و خدمة فرد أصبح عاجزاً عن رعاية نفسه اثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو شبهها أما بعض المنظمات الدولية تعرف تعريفاً إجرائياً للمسن: " و هو من تجاوز عمره الستين عاماً<sup>(١)</sup>.

**ينظر للمسن في اللغة العربية** بأنه من استبان به السن وظهر عليه الشيب<sup>(٢)</sup> **المسن لغوياً :** المسن هو اسم فاعل مأخوذ من السن، وهو العمر، يقال كبرت سنة أي عمرة، ويقال أيضاً حديث السن أي صغير العمر. والمراد بالمسن هو الأنسان إذا كبر فيقال أسن الإنسان فهو مسن والأثني مسنة ، والجمع مسان<sup>(٣)</sup>.

وتشير "هيئة الأمم المتحدة" إلي مصطلح المسن علي أنه الشخص الذي يتجاوز عمره ( ٦٠ ) عام<sup>(٤)</sup>. ينطبق مصطلح كبار السن، على الفرد الذي تخطي عمره (٦٥) سنة، والمشتغلون بعلم النفس يحددون مجتمع كبار السن من السكان بثلاث فئات: الفئة الأولى من (٦٠ - ٦٤) ويسمونها young old الشيخوخة المبكرة، والفئة الثانية من (٦٤ - ٧٥) سنة ويسمونها Middle old الشيخوخة الوسطي، والفئة الثالثة من (٧٤) فما فوق ويسمونها Old Old الشيخوخة المتأخرة<sup>(٥)</sup>.

- (١) سني أحمد: تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدي المسنين دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمرکز رعاية الشيخوخة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ٢٠١٥، صفحة ٦٥.
- (٢) محمد محمد سليمان: تقويم استخدام الاخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية مصر، عدد (٣٩)، مجلد ١١، ٢٠١٥، صفحة ٢٣١.
- (٣) هالة محمد أحمد: معوقات ممارسة أخصائي الجماعة لتكنيكات العمل مع الجماعات المستخدمة في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، صفحة ٢١.
- (٤) مني بنت حمد العسكر - مرضية بنت محمد البرديسي: الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، (د.د)، صفحة ٣٣١.
- (٥) محمد جابر عباس محمد: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد(٤٩) المجلد 3، ٢٠٢٠، صفحة ٤٩.

تعريف المسن في الخدمة الاجتماعية : هو الشخص الذي تجاوز الستين عاماً وترتب على ذلك تغير في ادواره الاجتماعية هبوطاً او صعوداً وكذلك تغير في الاتجاهات (١)

تعريف المسنات : كل امرأة تبلغ من العمر (٦٠ - ٧٥) عاماً فأكثر، وهي تلك المرأة التي توقفت عن العمل ووصلت لسن التقاعد، أيضاً هي تلك المرأة المستفيدة من الخدمات التي تقدم في دور رعاية المسنين (٢) .

### ❖ يحدد مفهوم المسنات في هذه الدراسة فيما يلي :

- (١) هي المرأة التي تخطت عمر ٦٠ سنة .
- (٢) هي المرأة التي أصبحت عاجزة عن رعاية نفسها نتيجة تقدم العمر وليس سبب إعاقة .
- (٣) هي التي تستفيد من الخدمات التي تقدم في دور رعاية المسنين .
- (٤) هي المرأة التي تتعرض لمجموعة من المتغيرات الجسمية التي تتمثل في الضعف العام و نقص القدرة لديها .

### (٢) مؤسسات رعاية المسنين وتعريفها :

دور المسنين استحدثت في عديد من دول العالم المتقدم والنامي لإقامة المسنين من افتقدوا أسرهم وذويهم للوفاة أو السفر أو ممن يواجهون معاناة الحياة مع أسرهم الطبيعية لعوامل اجتماعية أو علاقية أو نفسية وهي دور مدفوعة الاجر وتخضع لإشراف إدارى وصحي من الهيئات المعنية برعاية المسنين وعادة ماتنشئها الجمعيات الأهلية أو إدارات الشؤون الاجتماعية (التضامن الاجتماعي) وقوم بوظائف الاسرة الممتدة أو العائلة . وتعرف دور المسنين وفقاً لما جاء باللائحة النموذجية لدور إقامة ورعاية المسنين الصادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية (التضامن الاجتماعي حالياً) المادة رقم ١ بأنها: مؤسسة اجتماعية معدة ومجهزة لإقامة المسنين يتوفر فيها أسلوب الحياة الكريمة ، وتقديم برامج الرعاية الصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية والترفيهية المناسبة (٣).

- (١) هالة محمد أحمد: معوقات ممارسة أخصائي الجماعة لتكنيكات العمل مع الجماعات المستخدمة في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، صفحة ٢٢.
- (٢) أسماء عادل محمد سليم: الرعاية الانسانية كمتغير لتحسين نوعية حياة المسنات، مجلد ٢١ العدد (٢١) الجزء الرابع، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢٧.
- (٣) نورالهدى عبدالخالق محمد (٢٠٢١) . المتطلبات التنظيمية للتشبيك بين دور رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم مجلد (٢٢)، عدد (٢٢) الجزء الرابع .

ولقد جاء تأسيس دور الرعاية الاجتماعية للعناية بالمسنين والمُسنات من أجل حل مشكلة إيوائهم بعدما أصبحوا يشكلون عبئاً اجتماعياً، واقتصادياً، ونفسياً من وجهة نظر أسرهم؛ فسارعت تلك الأسر إلى وضع المسن في دار للرعاية، ولم يتبادر لأذهانهم ماذا ينتظر هذا المسن عندما ينتقل إلى واقع حياة جديد في دور الرعاية الاجتماعية بشقيها الحكومي والخاص<sup>(١)</sup>.

كما درجت المجتمعات قديماً وحديثاً على إنشاء دُور للمسنين للاقامة بعض الوقت أو دائماً، ويرعاها محترفون على دراية كافية بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية التي تميز كبار السن، بحيث لا يختلف الجو كثيراً عن جو الأسرة والبيت، وإن كانت له خصوصية بالطبع كما نجد أن دُور المسنين تحقق الاتي<sup>(٢)</sup>:

- ١) إيجاد مكان مريح لاقامة المسنين يتلاءم مع أعمارهم وحالاتهم الصحية .
- ٢) توفير برامج الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية .
- ٣) شغل أوقات فراغ المسنين بما يعود عليهم بالنفع والاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم .

دُور المسنين هي مؤسسات أنشئت بقصد وتدبير من المجتمع لتحقيق أهداف معينة أبرزها توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي للمسنين، ومواجهة المشكلات التي عجزت أسرهم عن حلها ب أسلوب علمي إنساني منظم<sup>(٣)</sup>.

#### ❖ يتحدد مفهوم دُور المسنين في هذه الدراسة فيما يلي :

- هي مؤسسة اجتماعية تخصصت لرعاية كبار السن. - تقدم كافة الخدمات للمسنين.
- تكون مؤسسة حكومية أو أهلية أو شبه حكومية. - هي دور إقامة و رعاية المسنين.
- تمثل البيئة السكنية وكل ما يحيط بالمسن. - توفر الاستقرار للمسنين.

(١) اسماعيل محمد الزبود: واقع حياة المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخاصة في عَنان: دراسة ميدانية، مجلة جامعة

القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد (٢٨) تشرين الأول ٢٠١٢ ، صفحة ٢٥٢ .

(٢) حسين عبدالحميد أحمد رشوان: الزمن وكبر السن والشيخوخة "دراسة في علم اجتماع الشيخوخة، كلية الاداب - جامعة أسيوط، كتاب

رقم (٦٧)، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠١١، صفحة ٢٤١، ٢٤٢ .

(٣) حسين عبدالحميد أحمد رشوان: المرجع السابق ، صفحة ٢٤١ .

**٣) تعريف المشكلة بأنها :**

معوق أو شئ ضار وظيفياً وبنائياً تحول الي إشباع الاحتياجات الانسانية والمشكلات هي مفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية بمعنى إنها تمثل اضطرابا وتعطيلا لسير الامور سوا كما يحدده خبراء المجتمع (١) .

مشكلات المسنين تعرف علي انها: مواقف لا توافقية فردية أو جماعية تعوق تكيفهم الاجتماعي مع بيئاتهم الاجتماعية كما تعوق استثمارهم للموارد المتاحة (٢) .

مشكلات المسنين يقصد بها المشكلات التي تصاحب التقدم في السن هذه المشكلات منها ماهو شخصي أي يتعلق بذات المسن، مثل الحالة الصحية ومايطرأ عليها نتيجة للتغيرات البيولوجية والفسولوجية ومنها ماهو اجتماعي ونفسي، أي تلك المشكلات التي تتعلق بظروف المسن المتغيرة كعضو في أسرة وفي جماعة وفي مجتمع (٣).

**٤) مفهوم بناء القدرات:**

مصطلح بناء القدرات من المصطلحات الحديثة وظهر نتيجة لحاجة المنظمات لتطوير أداؤها وتنمية قدراتها سواء البشرية أو المادية أو التنظيمية وغيرها، وفي ضوء ذلك ظهرت الحاجة لبناء قدرات المسنين المقيمت بدور المسنين والتركيز على العنصر البشري (٤) .

القدرة لغوياً من قدر عليه، قدرة : تمكن منه ، وقدر الشئ قدراً : بين مقداره، ويقال دبر الأمر: دبره وفكر في تسويته، فالقدرة هي الطاقة وهي القوة على الشئ والتمكن منه (٥)

(١) حماده رجب مسلم عثمان: دراسة مقارنة للرعاية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتحسين نوعية الحياة للمسنين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧، صفحة ٦٥.

(٢) ماهر أبوالمعاطى على - عبدالرحمن صوفى عثمان - حنان حسن أحمد - يوسف بشير أحمد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥، صفحة ٤٩ .

(٣) جولتان حجازي - عفاف أبوغالي: مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلاية النفسية " دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد ٢٤ (١)، ٢٠١٠، صفحة ١١٤ .

(٤) سناء محمد حسن عمار فارس: بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، عدد(١٠)، مجلد ١، ٢٠١٩، صفحة ١٩٧ .

(٥) خيريات سيد عبدالحكيم - محمد جمعة على: المهارات الرقمية كالية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلد ٢٢، عدد(٢٢) الجزء الاول، ٢٠٢١، صفحة ٢٤٩ .

وتعتبر عملية بناء القدرات أحد الآليات الحديثة التي تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع عند قيامها بمساعدة أجهزتها المختلفة علي تحقيق أهدافها (١).

### ❖ يتحدد المفهوم الاجرائي لبناء القدرات في الاتي :

- أحد اليات طريقة تنظيم المجتمع.
- القدرة على الشئ و التمكن منه
- هي القوة اللازمة للقيام بالعمل.
- بناء القدرات عملية متكاملة.
- يتضمن كافة الموارد البشرية.
- تستهدف العمل على تحقيق الأنشطة.
- بناء القدرات له تأثيراً إيجابياً فى تحقيق رسالة وأهداف المنظمة.
- يعمل بناء القدرات ومحتواه مع طبيعة الفئة المرء بناء قدراتها .

### سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### (١) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تهدف الي دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع (٢). كما ان الباحثة تستخدم هذه الدراسة بهدف وصف و تحديد الدور الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة المسنات.

#### (٢) المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمنظمين الاجتماعيين ولمجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمستفيدات (المسنات)، فمنهج المسح الاجتماعي هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته، بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي وتقديم معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل. ومن خلال المسح الاجتماعي يستطيع الباحث تجميع المعلومات عن هيكل معين ولدراسة الأوضاع والممارسات الموجودة بهدف الوصول الي خطط أفضل لتحسين الأوضاع القائمة (٣) .

(١) نورالإيمان أشرف محمد عيد: إسهامات تطبيق منظومة التعليم الالكتروني فى بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية فى ظل

انتشار جائحة كورونا، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد(٥٦)، المجلد ٣ ، ٢٠٢١، صفحة ٧٣٢.

(٢) مدحت محمد أبوالنصر: نماذج البحث فى الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧، صفحة ١١٨.

(٣) مدحت محمد أبوالنصر: المرجع السابق ، صفحة ١٤٠ ، ١٤١ .

**٣) أدوات الدراسة :**

تعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على استخدام :

**- استمارة استبيان :**

للاخصائين الاجتماعيين ولمجالس الإدارة و المديرين التنفيذيين للعاملين

**- استمارة مقابله (استبار) :**

المستفيدات (المسنات) المقيمات بالدار .

**٤) مجالات الدراسة :****١) المجال المكاني :**

- يتمثل فى مسح شامل لدور المسنين بمحافظة القاهرة وعددهم ٥٩ دار للمسنين .

**٢) المجال البشري :**

- مسح شامل لمجالس الادارة و المديرين التنفيذيين و العاملين والمنظميين الاجتماعيين بـدور

المسنين بمحافظة القاهرة وعددهم ١٨٠ اداري، ٥٩ أخصائي اجتماعي (منظم اجتماعي).

- مسح شامل للمسنات بـدور المسنين بمحافظة القاهرة والذي أتضح ان عددهن ١٥٦ مُسنة.

٣) المجال الزمني : الفترة من 27 / 3/2023 الي ٢٠٢٣ / ٤ / ٢٧ .

## المراجع

- أحمد محمد ابراهيم أحمد: دراسة وصفية لبعض المشكلات التي تواجه المسنين في احدى قرى الدقهلية، مجلد ٣، ٢٠١٢.
- أريج خليل محمد القيق: قلق الموت وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنين " دراسة مقارنة بين المسنين القائمين بدور المسنين و أقرانهم العاديين" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٦.
- أسماء عادل محمد سليم: الرعاية الانسانية كمتغير لتحسين نوعية حياة المسنين، مجلد ٢١ العدد (٢١) الجزء الرابع، ٢٠٢٠.
- اسماعيل محمد الزبود: واقع حياة المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخاصة في عمّان: دراسة ميدانية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد (٢٨) تشرين الأول ٢٠١٢.
- أمل محمد سلامة غباري: طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية بين الأسس النظرية وقضايا الممارسة المهنية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٢٠.
- انتصار ابراهيم شعبان ابراهيم: المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية مع تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة على دور رعاية المسنين بمحافظة الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية (مصر)، ٢٠١٢.
- جولتان حجازي - عطاى أبوغالي: مشكلات المسنين (الشيخوخة ) وعلاقتها بالصلاية النفسية " دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد ٢٤ (١) ، ٢٠١٠.
- حسام أحمد جابر أحمد: إسهامات المساندة المجتمعية في تنشيط الجمعيات الأهلية المعنية برعاية المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ٢٠٢٠.
- حسام طلعت بندق: بعنوان ركائز السياسة الاجتماعية ومواجهة مشكلات المسنين في مصر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد ٢٣، العدد (٢٣) ، ٢٠٢١
- حسين أحمد الطراونة واخرون: نظرية المنظمة، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

- حسين عبدالحميد أحمد رشوان: الزمن وكبر السن والشيخوخة "دراسة في علم اجتماع الشيخوخة، كلية الاداب، جامعة أسيوط، كتاب رقم (٦٧)، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠١١.
- حماده رجب مسلم عثمان: دراسة مقارنة للرعاية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتحسين نوعية الحياة للمسنين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧.
- خيرات سيد عبدالحكيم - محمد جمعة على: المهارات الرقمية كالية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلد ٢٢، عدد (٢٢) الجزء الاول، ٢٠٢١.
- رشاد أحمد عبداللطيف: فى بيتنا مسن مدخل اجتماعي متكامل، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.
- رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " المكتب الجامعى الحديث، الأزاريطة، الاسكندرية، ١٩٩٩.
- سناء محمد حسن عمار فارس: بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، عدد (١٠)، مجلد ١، ٢٠١٩.
- سني أحمد: تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسنين دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ٢٠١٥.
- ضحي قصير: الصلابة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة الأنفعالية لدي عينة من المسنين في محافظة حلب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب ، ٢٠١٥.
- ماهر أبوالمعاطى على - عبدالرحمن صوفى عثمان - حنان حسن أحمد - يوسف بشير أحمد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، ٢٠٠٥.
- محمد جابر عباس محمد: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد (٤٩) المجلد ٣ ، ٢٠٢٠.
- محمد سيد فهمى: الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢.
- محمد عبدالرازق أمين حميد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.

- محمد عبدالفتاح محمد: الاتجاهات النظرية الحديثة فى دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٩.
- محمد عبدالفتاح محمد: الإتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع ( نماذج ونظريات - مهارات مهنية ) المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠١١.
- محمد محمد سليمان: تقويم استخدام الاخصائى الاجتماعى لوسائل التعبير فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية مصر، عدد (٣٩)، مجلد ١١، ٢٠١٥.
- مخلص رمضان بليح - حازم إبراهيم مطر: تقدير حاجات المسنين كمدخل لتحسين نوعية حياتهم "دراسة مطبقة على أندية ودور رعاية المسنين بمحافظة كفرالشيخ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٨
- مدحت محمد أبوالنصر: إدارة منظمات المجتمع المدني دراسة فى الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- مدحت محمد أبوالنصر: مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧.
- منى بنت حمد العسكر- مرضية بنت محمد البرديسي: الفرص والتحديات التى تواجه خدمات رعاية المسنين فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- نعمة عباس الخفاجي - طاهر محسن الغالبي: نظرية المنظمة مدخل التصميم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩.
- نهى محمد هلال الشوبري: المجتمع المدني والمدافعة عن حقوق المعاقين ( الجمعيات الأهلية المصرية العاملة فى مجال رعاية حقوق المعاقين - نموذجاً، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٤.
- نورالإيمان أشرف محمد عيد: إسهامات تطبيق منظومة التعليم الالكترونى فى بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية فى ظل انتشار جائحة كورونا، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد(٥٦)، المجلد ٣، ٢٠٢١.

- نورالهدى عبدالخالق عفيفي: المتطلبات التنظيمية للتشبيك بين دور رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، مجلد ٢٢ عدد (٢٢) الجزء الرابع، ٢٠٢١.
- نيفين عبدالمنعم محمد أبراهيم: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال محو أمية المرأة "دراسة مطبقة على جمعية تنمية المجتمع المحلى للإسكان الصناعى بشبرا الخيمة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
- هالة محمد أحمد سليمان: معوقات ممارسة أخصائي الجماعة لتكنيكات العمل مع الجماعات المستخدمة فى تحقيق التكيف الاجتماعى للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧.
- هالة مصطفى محمود السيد: استخدام المسانده الاجتماعية فى تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين : دراسة مطبقة على إحدى مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الإسكندرية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد (٣٧)، مجلد (٦)، ٢٠١٤.
- Al-Ramadi ,Aya Ahmed Mohamed & ElGohary , Reham Mustafa Abdel hamid (٢٠١٩) . Community Participation and its role in supporting social institutions for the elderly .Vol ١٤,N . ١٤
- Chris Nielsen ( ٢٠١٥) .Improving cusyomer service in Elderly care